

كيف تعرف الرئيس مبارك على السادات؟

لماذا أفضى السادات بنا استشهاده أخيه عاطف في حرب أكتوبر ١٩٧٣؟



الآن  
تتكلم

رقية السادات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تتذكر السيدة رقيه الكثير عن حياة الشهيد عاطف السادات .. وبيدكرنا ذلك ببدايه تعرف الرئيس الراحل السادات بالرئيس حسنى مبارك .. والتي بدأت خيوطها فى الاتحاد السوفييتى عبر اللقاء والتعارف بين عاطف السادات والرئيس مبارك يوم ان كان اعضاء بعثه دراسيه هناك وتطورت الامور ليحكى عاطف لانور السادات عن شخصيه توقف امامها من حيث الجديه والانضباط والالزام والكفاءه العاليه ..

وكانت هذه الشخصيه هى «حسنى مبارك» وتمر الايام سريعا لتتوطد العلاقه بين كل من الرئيس الراحل .. والرئيس مبارك .  
ونبدا اسئله حلقتنا .. لتبدا السيدة رقيه السادات فى التذكر ..

### الشهيد عاطف

● حديثنا عن عمك عاطف السادات .. وكيف تم استشهاده فى اكتوبر ١٩٧٣ ؟  
●● عاطف عمى رحمه الله كان اول شهيد فى حرب اكتوبر التى اعادت لمصر والعالم العربى العزه والكرامه ..  
● نريد ان نلقى الضوء على شخصيه هذا الشهيد؟

●● كان يصغرنى بثمانى سنوات وكان ينادينى «ابله» وكنت اناديه «عمى» وقمت بتربيته ومنذ طفولته وهو يتسم بعلامات الرجوله المبكره وهو ما جعل والدى يحتضنه وكان يحبه جداً وهو الذى قرر انه يريد ان يدخل سلاح الطيران والمدش ان جدى كشف جهوده فى ان يدخله كلية الطيران وبالفعل دخل هذه الكليه سنه ١٩٦٦ وكان مقيماً فى بيت ابي وكان ابي يحبه وكنا نحبه جميعاً للغاية لدرجه ان اولادى كانوا يقولون نريد ان نصبح طيارين مثل عمى «عاطف» وكان هو اول شهيد . ولقد كان فى كل بيت مصرى شهيد ولكن القدر جعل اول شهيد فى مصر ان يكون لرئيس الجمهوريه وكان يوماً غريباً بالنسبه لابي فلقد تلقى نبأ استشهاده عاطف فى اوج انتصاره - يوم ٦ اكتوبر وفى اول طلعه طيران .  
● اليس غريباً ان اول طلعه طيران يكون بها اخو الرئيس؟



## مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

●● ليست غريباً لأنه فرد من أفراد الشعب المصري وكان يملك شجاعه كبيره رغم صغر سنه وهذا دليل على ان اسره الرئيس الراحل كانت القدوه وكانت اول اسره اصيبت فكان السادات القدوة فى الحرب والقدوة فى السلام . لقد كان عاطف مصرأ على ان يكون فى اول طلعه لينال هذا الشرف .

● نريد مزيداً من التفاصيل عن الحياه الخاصه للشهيد عاطف؟

●● كان غير متزوجاً وكان مقبماً دائماً مع شقيقه الرئيس السادات فى بيته بالهرم قبل ان ينتقل الي بيت الجيزه لأن بيت الهرم حدث به تصدع لان الدور الثاني كان مبنى من الخشب وحدث به تصدعات وتسربت المياه اليه فاستبدل بيت الجيزه ببيت الهرم .

● ماهى علاقاتك الشخصيه بالشهيد عاطف ؟

●● كنت اعتبره اخى الصغير وكنت اعتبره ابنى وقد تلقى ابى نبأ استشهاده وهو فى غرفه العمليات واخفى الخبر ولم ارى دموع والدى لثاني مره حيث كانت المره الاولى عندما ماتت جدتى .

### رحلة الاتحاد السوفييتى

وتضيف السيده رقيه السادات ان الشهيد عاطف ارسل فى بعثه تدريبيه الى الاتحاد السوفييتى وهناك تعرف على «حسنى مبارك» الذى كان احد افراد وقيادات البعثه وبعد عودتهم الى مصر قام الشهيد عاطف بترتيب لقاء بين السادات رحمه الله عليه وبين الرئيس مبارك من هنا بدأت اول حلقات التعارف والتقارب بينهما واعجب السادات بشخص مبارك وتواصلت بشده اوامر الصدق والمحبه بينهما الى ان وقعت حرب اكتوبر المجيده والتي اضطلع فيها مبارك بدور معروف للجميع .

● متى علمت بخبر وفاه عمك عاطف؟

●● عرفت هذا الخبر يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ الساعه السادسه بعد الظهر من الصحفى عبد الله عبد البارى وكان صديقاً لنا لكن ابى نفى الخبر وقال ان عاطف فى «الاسره» واخفى الخبر عنا لمده شهر تحمله بمفرده .

● ما سبب اخفاء الخبر !؟

●● لا اعرف ولكنى اعتقد ان عمى عفت كان

يعلم لانه كان ضابطا فى سلاح المدفعية وبالتالي  
كان يعلم ولكنه اخذ تعليمات من ابي باخفاء الخبر

● هل اذيع الخبر فى وقتها؟

●● لم يذع الخبر فى وقتها واعتقد انه اخفى

الخبر لسببين :

الاول: سبب عائلى على اساس انه عندما يقول انه فى  
الاسر يوجد امل فى عودته والسبب الثانى : وهو ان يعلنها  
فى الوقت المناسب ويعد ان علمنا وتاكدنا من الخبر واثناء  
المفاوضات مع «كيسنجر» طلب ابي منه ان يحصل على اى  
رفات لعمى عاطف وبالفعل استجاب «كيسنجر» واستطعننا  
ان نحصل على طبيجته والخوذه وه الكود نمبره فى الموقع  
الذى تقجرت فيه الطائره وقرر ابي ان نذهب لدفن الرفاه  
وأوهنا جميعا انه يوجد شىء بالفعل ولكن كان له قرار ثان  
ان يقيم مدفن لعاطف بجوار مدفن العائلة.

● وعندما ذهبنا لدفن الرفاه وكنا نبكى مرتدين الاسود

قال ابي لنا ... لماذا تبكون !؟

●● انه شهيد ولا احد يبكى على شهيد ولا احد يجب

ان يرتدى الاسود على الشهيد .. ولعلمكم يا ريت انا انال

الشهادة مثلما نالها عاطف . لذا فإن هذا المدفن لايدفن

فيه غير عاطف وأنا . وقد نال ما تمناه .



الشهيدان أنور السادات وعاطف السادات  
التقطت هذه الصورة في مناسبة عائلية في أواخر عام ١٩٧٢